

النهاية في غريب الأثر

- { نصح } (ه) فيه [ما يُسْقَى من الزَّرْع نَضْحًا ففيه نِصْفُ العُشْرِ] أي ما سَقِيَ بالدَّوَالِي والاستِقاء . والنَّوَاضِحُ : الإبل التي يُسْتَقَى عليها واحدُها : ناضح (هكذا في الأصل وا واللسان . وفي الهروي : [ناضحة] وجاء في اللسان : [والناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذي يُسْتَقَى عليه الماء والأنثى بالهاء ناضحة وسانية] .)
- ومنه الحديث [أتاه رجل فقال : إنَّ ناضِحَ بَنِي فُلان قد أَبَدَ عليهم] ويُجْمَع أيضا على نَضَّاح .
- ومنه الحديث [اءْلَفَهُ نَضَّاحَكَ] هكذا جاء في رواية . وفسَّره بعضهم بالرَّقيق الذين يكونون في الإبل فالغِلَامانُ نَضَّاحٌ والإبل نَواضِحٌ .
- (ه) ومنه حديث معاوية [قال للأَنْصار وقد قعدوا عن تَلَاقِّيه لِمَّا حَجَّ : ما فَعَلْتُ نَواضِحُكُمْ ؟] كأنه يُقَرِّعُهُمْ بذلك لأنهم كانوا أَهْلَ حَرِثٍ وزرع وسَقْيٍ .
- وقد تكرر ذكره في الحديث مُفْرَدًا ومجموعا .
- (ه) وفيه [من السُّنَنِ العَشْرِ الانْتِضَاحُ بالماء] هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرْشُ به مَذاكيرَه بعد الوضوء لِيَذْفِيَ عنه الوَسْوَاسَ وقد نَضَحَ عليه الماءَ ونَضَحَه به إذا رَشَّه عليه .
- (ه) ومنه حديث عطاء [وسئل عن نَضَحِ الوضوء] هو بالتحريك : ما يَتَرَشَّشُ منه عند التوضُّؤ كالنَّشْرِ .
- (ه) ومنه حديث قَتَادَةَ [النَّضْحُ من النَّضْحِ] يريد من أصابه نَضْحٌ من البول - وهو الشيء اليسير منه - فعليه أن يَنْضَحَه بالماء وليس عليه غَسْلُهُ .
- قال الزمخشري : هو أن يُصِيبَه من البول رَشَاشٌ كرؤوس الإبر .
- (س) وفيه [أنه قال للرُّمَّة يوم أُحُدٍ : انْضَحُوا عِنا الخيل لا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا] أي ارْمُوهُمْ بالنُّشَّابِ . يقال : نَضَحُوهُمْ بالنَّذْبِلِ إذا رَمَوْهُمْ .
- وفي حديث هجاء المشركين [كما تَرْمُونَ نَضْحَ الذَّبَلِ] .
- وفي حديث الإحرام [ثم أَصْبَحَ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا] أي يَفْجُوح . والنَّضُوحُ بالفتح : ضَرْبٌ من الطَّيِّب تفوح رائحته . وأصل النَّضْحُ : الرَّشْحُ فشَيْبَه كثرة ما يَفْجُوح من طيبه بالرَّشْحِ . ورُوي بالخاء المعجمة .
- وقيل : هو كاللَّطِخِ يَبْقَى له أثر . قالوا : وهو أكثر من النَّضْحِ بالخاء المهملة .

وقيل : هو بالخاء المعجمة فيما ثَخُنَ كَالطَّيِّبِ وبالمهملة فيما رَقَّ كَالْمَاءِ وقيل : هما سواء وقيل بالعكس .

- ومنه حديث علي [وَجَدَ فاطمة وقد نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ] أي طَيَّبَتْهُ وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث .

وقد يَرَدُّ [النَّضْحُ] بمعنى الغَسْلِ والإزالة .

- ومنه الحديث [وَنَضَحَ الدِّمَّ عَنْ جَبِينِهِ] .

- وحديث الحيض [ثُمَّ لَتَنَضَّحَهُ] أي تَغَسَّلَهُ .

- وفي حديث ماء الوضوء [فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ] أي رَاشٍ مِمَّا بِيَدِهِ عَلَى أَخِيهِ